

شرح بلوغ المرام _ الدرس (232) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا والوالدين والحاضرين والسامعين. اللهم صلي رحمه رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحات والمستمعات. اخرجہ ابو داوود - [00:00:00](#)

رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نروح متفق عليه عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما ريح عليه. متفق عليه - [00:00:21](#)

عن المغيرة كشيعة. وعن انس رضي الله عنه قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم ترسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند القبر فرأيت فرأيت عينيه كالمعاد رواه - [00:00:41](#)

رواه البخاري. نعم احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا درسنا الثاني والثلاثون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من قلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:01:27](#)

ولا زلنا ايها الاحبة في الله في نهاية كتاب الجنائز الذي يأتي ردف كتاب الصلاة كما بينا وكتاب الطهارة والصلاة مع الجنائز يعدلان قرابة او قريبا من نصف الكتاب جل احاديث الاحكام في باب الطهارة والصلاة - [00:01:44](#)

فنحن ولله الحمد والمنة يعني على مقربة. من فضل الله عز وجل من نصف الكتاب. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اعمارنا واعمالنا وان يجعل هذه الدروس كلها خالصة لوجهه جل في علاه في صحائف اعمالنا واعمال والدينا ووالدينا - [00:02:10](#)

والدينا ومشايخنا والحاضرين انه جواد كريم. يا كرام لا زال الحافظ ابن حجر رحمه الله يسرد لنا الاحاديث المتعلقة بالمسائل الفقهية المستنبطة او التي لها تعلق بمسائل الجنائز فراغنا يا كرام من الكلام عن الزيارة وحكمها. ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى مسألة النياحة - [00:02:30](#)

فنبوب على هذه الاحاديث التي قرأها فاضل بحكم النياحة والبكاء على الميت. حكم وحكم البكاء فنقول اورد الحافظ يا كرام حديث ابي سعيد الخدري الذي قال فيه لعان رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة - [00:02:59](#)

المستمعة اخرجہ ابو داوود قال وعن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ان لا ننوح هذا متفق عليه قال وعن عمر عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال الميت يعذب ببكاء او في قبره بما - [00:03:26](#)

قال ولهما اي البخاري ومسلم نحو هو عن المغيرة بن شعبة. قال وعن انس قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن. ورسول الله صلوات ربي وسلامه عليه جالس عند القبر فرأيت - [00:03:52](#)

فرأيت عينيه تدمعان. صلوات ربي وسلامه. قال رواه البخاري. نبدأ ايها الاحبة في الله بالتخريج. فنقول اما الحديث الاول وهو حديث ابي سعيد الخدري اخرجہ الامام ابو داوود والامام احمد والبيهقي - [00:04:14](#)

من طريق محمد بن الحسن بن عطية من طريق محمد بن الحسن بن عطية عن ابيه عن جده محمد بن الحسن بن عطية يرويه عن ابيه عطية او مع الحسن بن عطية والحسن بن عطية يرويه عن - [00:04:34](#)

عطية بن سعيد العوف عن ابي سعيد الخدري وهذا الحديث ايها الاحبة في الله على شهرته الا انه ضعيف او ضعيف جدا حتى قال

بعض العلماء هو مسلسل بالضعفاء مسلسل بالضعفاء فمحمد ابن الحسن - 00:04:56

ابن عطية ضعيف ضعفه ابو حاتم والبخاري وغيرهما وابوه الحسن بن عطية ضعيف ايضا وجده عطية ابن سعيد او ابن سعد العوفي.

كذلك ايها الاحبة في الله ضعيف وعفو الامام احمد وابو حاتم والرازي. يعني ابا حاتم الرازي - 00:05:22

او ابا زر عن راسي لذلك هذا الحديث ايها الاحبة في الله ليس بصحيح وستتكم عن المسألة التي تضمنها مسألة النياحة ومسألة

الاستماع. لكن لماذا يذكره الحافظ ابن حجر؟ مع انه اورد احاديث بعده - 00:05:50

متفق عليها لموضوع الاستماع الذي سنشير اليه ان شاء الله تعالى. اذا هذا الحديث لا يثبت وكذلك حاكم او بذلك حكم عليه العلامة

الالباني رحمه الله ثم ايها الاحبة في الله - 00:06:08

نذكر لفظ حديث المغيرة قال ولهما عن المغيرة ابن شعبة حديث المغيرة ابن شعبة في البخاري ومسلم قال المغيرة سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد - 00:06:25

يعني الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ليس الكذب على احد. ثم ماذا قال؟ قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد. من كذب علي

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. صلى الله - 00:06:54

سمعت الان المغيرة اورد هذا الحديث مقدمة لحديثه سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول منيح عليه من نيح عليه يعذب بما

نيح عليه وهذا لفظ مسلم والبخاري وفي لفظ عند مسلم يوم القيامة يعني يعذب بمنية عليه اين؟ يوم القيامة - 00:07:11

وايضا يا كرام حديث انس وفي الصحيحين او في صحيح البخاري كما قال الحافظ ابن حجر وقد جاء من طريق فليح ابن سليمان.

فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن انس - 00:07:46

وفليح بن سليمان هذا يا كرام صدوق يخطئ كثيرا كثيرا كثر الخطأ كما قال الحافظ ابن حجر لكن البخاري لم يخرج له الا ما صح من

حديثه. فالامام بخاري الجبل الامام الكبير ينتقي من حديث بعض الرواة الذين فيهم كلام - 00:08:07

فيهم كلام ذلك الحديث لا مطعن فيه ولا مغمز ايها الاحبة في الله. ننتقل الى المسائل وهي كثيرة. وحقيقة مسائل اليوم مهمة يا

اخواني تلزمننا جميعا. ولا سيما في نبدأ بالمسألة الاولى. اقول اتفق العلماء - 00:08:34

على وجوب الصبر المانع من المحرم عند المصائب يجب عليك الصبر الذي يمنعك من الوقوع في الحرام هذا واجب اتفقوا على

وجوب الصبر اي صبر المانع من الوقوع في المحرم. كالنياحة وما شابه - 00:08:52

واستدلوا بقول الله واصبروا ان الله مع الصابرين هذي المسألة الاولى والمسألة الثانية اخواني اتفق العلماء اتفق العلماء على

استحباب الاسترجاع استحباب الاسترجاع عند المصائب اتفقوا على استحباب الاسترجاع. والاسترجاع ان يقول المسلم حينما تنزل

به المصيبة انا لله وانا اليه راجعون - 00:09:23

هذا يسمى استرجاعا. وهو مستحب باتفاق العلماء ودل على استحبابه الآية التي قال الله فيها ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع

ونقص من الاموال والانس والثمار ماذا قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم

صلوات - 00:10:02

من ربه ورحمة هذي الآية دلت على ان هذا هدي اهل الايمان بشر الصابرين. من هم الصابرون؟ الذين يقولون انا لله وانا اليه راجعون

ومن الدلة على ذلك يا كرام على استحباب الاسترجاع عند المصائب ولك ان تتخيل يا مسلم ان العلماء - 00:10:34

كورونا ان الاسترجاع يكون حتى على ايسر واقل المصائب يذكرون بعض الآثار عن الاسترجاع عند انقطاع شسع النعل حبل الموت

حبل الحذاء المصيبة. لذلك بعض الناس قد يستغرب منك اذا استرجعت على اي شيء - 00:10:58

يسترجع ايها الاحبة في الله. من الدلة على استحباب الاسترجاع حديث ام سلمة. قالت سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول

ما من عبد تصيبه مصيبة المصائب لابد المصائب لا تنفك عن عباد الله يا اخواني. لابد ان يفقد لا بد ان يمرض لا بد ان يبترئ.

ولنبلونه - 00:11:25

قال ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني يعني اجرني. اعطني اجرا. اللهم اجرني في مصيبتني

واخلف لي خيرا منها اؤجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبتته - [00:11:49](#)

واخلف له خيرا منها اخرجه مسلم ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول هذا الذكر انا لله وانا اليه راجعون اين نحن من هذا يا اخواني؟

الذي اذا نزلت بنا المصائب افنى تأففنا وتضجرنا واخشى ان نكون ممن يتسخط نسال الله العافية - [00:12:23](#)

حقيقة يا اخواني المصائب ميزان الايمان الحقيقي. انظر الى لسانك عند الشدائد والمصائب. باي شيء يتكلم؟ ليس ايمانك وقت الرخاء وقت النعيم وانما وقت الشدة. اظهر تظهر الحقائق الكامنة في النفس البشرية. عند الشدائد والمصائب. انظر الى - [00:12:47](#)

ردة فعلك حينما تتلقى خبر وفاة او خبر خسارة مال كيف كيف هي ردة فعلك؟ هنا يظهر يظهر الايمان والتسليم والانقياد لله جل في علاه والايمان الحق بالقدر خيره الناس يؤمن بالقدر خيره ولا يؤمن بالقدر شره - [00:13:13](#)

ونحن مطالبون حكم من اركان الايمان حتى نؤمن بالقدر خيره وشره وايضا دل على ذلك حديث ابي موسى الذي قال فيه النبي صلوات ربي السلام عليكم. اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي - [00:13:33](#)

فيقولون نعم قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول الله جل في علاه وهو العليم فماذا قال عبدي فتقول الملائكة ايها الاحبة في الله حمدك واسترجع فيقول الله جل في علاه واسمع الى هذا الاجر العظيم جدا - [00:13:56](#)

قال ابنوا لعبدي بيتا في الجنة. وسموه بيت العبد ابنوا لعبدي بيتا في الجنة. وسموه بيت الحمد بيت الحمد. هذا الحديث رواه الترمذي والبيهقي بسند صحيح كما قال الالباني رحمه الله - [00:14:25](#)

ننتقل المسألة الثالثة اخواني من مسائل هذا الحديث حكم البكاء على الميت. هل يجوز البكاء جريان الدموع انزال الدموع على الميت هل هو جائز في شرعنا او غير جائز نقول ايها الاحبة في الله - [00:14:48](#)

اتفق الائمة الاربعة بل حكي الاجماع على جواز البكاء قبل وفاة الميت يعني عند احتضاره ومقدمات موته يجوز البكاء هذا باتفاق الائمة الاربعة وحكي الاجماع على ذلك وذهب الجماهير جماهير العلماء - [00:15:08](#)

الى جوازه بعد الموت متفقون على جوازه قبل الموت الجماهير على جوازه بعد الموت. يعني بعد ان تخرج روح الميت يجوز لك ان تبكي وتجري الدموع ان خلا انتبهوا. ان خلى البكاء من ندب ونياح. وسيأتي بيانه الندب والنياح - [00:15:37](#)

ان خلا البكاء من ندب ونياح استدلالا بحديث انس الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام بكى على بنته التي ماتت. زوجة عثمان رضي الله تعالى عنه قال فرأيت عينيه ايش - [00:16:07](#)

تدمعه وكذلك استدلو يا كرام بحديث ابن عمر الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث جميل جدا قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان الله لا يعذب بدمع العين - [00:16:26](#)

ولا يحزن القلب اشياء ما تملكها انت ان الله لا يعذب بدمع العين. ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا. واثار الى لسانه او يرحم يعذب باللسان او يرحم وهذا الحديث في البخاري ومسلم - [00:16:48](#)

حديث جميل لكنه غير مشهور حقيقة. ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب. ولكن يعذب بهذا باللسان. اللسان هو المشكلة. ماذا يقول عند المصائب عند الابتلاءات وايضا ايها الاحبة في الله وردت احاديث تأتي الاشارة الى بعضها - [00:17:11](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العين لتدمع ان القلب ليحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون سنذكر الحديث. والقول الثاني اخواني في هذه المسألة قلت جماهير العلماء على جواز البكاء بعد - [00:17:30](#)

الموت. القول الثاني في هذه المسألة قد تستغربون وجود خلاف فيها. قول الشافعي رحمه الله الامام الشافعي رحمه الله يراك واهية بكاء بعد الموت وجوازه قبل الموت كالجماهير الامام البخاري هنا يرى كراهية البكاء بعد الموت - [00:17:44](#)

الامام الشافعي الامام الشافعي محمد ابن ادريس رحمه الله. بماذا استدل الامام الشافعي؟ لا تظن الامام الشافعي جاهلا لا يعرف الاحاديث لا يعرف وهو فقيه فله ادلة. وللجماهير ادلة ولا يسوغ لي الشرع ان اقلد تقليدا اعمى - [00:18:10](#)

اماما بعينه ان كنت املك الة الاجتهاد والة النظر والة الاستدلال بدك تنتبه يا طالب العلم الامام الشافعي رحمه الله يستدل بحديث جابر ابن عتيك لما بكى نسوة عنده على ميت لهم - [00:18:33](#)

فسكتهن جابر هذا صحابي فقال له النبي عليه الصلاة والسلام وهنا الشاهد دعهن اتركنه فاذا وجبت يعني اذا خلاص خرجت الروح ومات الميت فلا تبكين باكية فلا تبكين باكية. هذا نهى يا اخواني عن البكاء - [00:18:57](#)

الامام الشافعي رحمه الله. وايضا هذا الحديث اخرجه الامام ابو داود والامام احمد وقبلهما مالك في موطنه وحكم بصحته الالباني والراجح في هذه المسألة يا اخوان احسن الله اليكم. قول جماهير العلماء الاحناف والمالكية والحنابلة وغيرهم - [00:19:25](#)

الذين يرون جواز البكاء قبل وبعد. باي شيء استدلو؟ بالحديث التي فيها البكاء بعد بعد الموت. منها هذا الحديث بنت النبي عليه الصلاة والسلام كانت قد ماتت خرجت روحها والنبي عليه الصلاة والسلام يبكي - [00:19:48](#)

واستدلوا وانتبهوا قال الجماهير ان حديثك ايها الشافعي حديث جابر ابن عتيك هذا او عتيك. هذا الحديث محمول على البكاء مع رفع الصوت فلا تبكين باكية ايش؟ يعني بصوتك. بدليل قد يقول قائل وما ادراك انه محمول على رفع الصوت - [00:20:07](#)

قال الجماهير عندنا دليل بدليل حديث جابر ايها الاحبة في الله ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا حديث حقيقة مهم جدا حتى نتصور مسألة البكاء وخلاف الامام الشافعي ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:20:33](#)

اخذ ابنه ابراهيم. فوضعه في حجره فبكى صلوات ربي وسلامه عليه فقال له ابن عوف ان عبد الرحمن ابن عوف تبكي اولم تكن اولم تكن نهيت عن البكاء يعني في معلومة عند الصحابة ايش؟ ان البكاء ايش؟ منهى عنه. اولم تكن نهيت عن البكاء؟ قال قبل قليل فلا تبكين باكية - [00:20:55](#)

هذا الحديث يجيبك عن ذلك الحديث قال لا النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا عبد الرحمن بن عوف لا ولكن نهيت عن صوتين. احمقين فاجرين. ولكن نهيت عن صوتين في احمقين فاجرين - [00:21:30](#)

صوت عند مصيبة واخا امشي وجوه وشق جيوب. هذا الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام انظروا قال لا انا ما نهيت عن البكاء. انا بهيتك انك نهيت عن ماذا؟ عن الصوت - [00:21:54](#)

هذا صريح في تفسير نهيه عن البكاء في حديث ابنه عتيك قال ورنه شيطان. يعني نهيت عن البكاء ورنه الشيطان. قالوا رنة الشيطان عند الفرع مع المعازف. هذا من التفسيرات - [00:22:11](#)

وهذا الحديث يا اخواني اخرجه الامام الترمذي بسند صحيح. كما قال الالباني وغيره اذا خلاصة المسألة الفقهية ماذا؟ عندنا صورتان اول البكاء اثناء الاحتضار جائز بالاتفاق. البكاء بعد خروج الروح الجماهير على الجواز - [00:22:27](#)

والشافعي على كراهة لم يقل احد بالحرمة انتبهوا. لم يقل احد بالحرمة دليل الشافعي ذكرناه واجبنا عنه او اجاب عنه الجمهور المسألة الرابعة يا اخواني وهي النياحة. حكم النياحة النياحة ايها الاحبة في الله تعداد محاسن الميت. يدخل فيها الندب. كأن يقول واجبله - [00:22:48](#)

وزعيمه الى اخره والثناء عليه ما حكم النياحة يا اخواني؟ اقول احسن الله اليكم اتفق الائمة الاربعة على حرمة النياحة والندب والصراخ لطم الخدود وشق الجيوب كل هذه المظاهر اتفق العلماء على حرمتها - [00:23:18](#)

وحكي الاجماع على ذلك حكاه ابن عبد البر والامام النووي وابن القيم والحدادي وغيرهم قالوا بان اجمعت الامة على حرمة النياحة وقد استدل العلماء هؤلاء يا كرام في احاديث منها حديث ام عطية التي معنا ماذا قالت ام عطية - [00:23:50](#)

اخذ علينا النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ ان لا نوح وهذا الحديث في المتفق عليه وايضا استدلو بحديث ابن مسعود وهذه الاحاديث اخواني اتمنى ان تنشر وان تذكر بين النساء - [00:24:18](#)

ولا سيما في بيئتنا بعض بيئاتنا بعض بيئاتنا مما غلب عليها الجهل ترى النياح شق الجيوب رطم الخدود والله المستعان جاء في حديث ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس منا - [00:24:40](#)

براءة ليس منا تبرؤ من النبي عليه الصلاة والسلام. ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية اخرجه البخاري ومسلم حديث النهي عن المياحة في اعلى درجات الصحة يا اخواني - [00:25:00](#)

وايضا استدلو بحديث ابي مالك الاشعري. حديث مهم يا اخواني في صحيح مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام النائحة النائحة اذا

لم تنب نساء الله العافية قبل موتها تقام يوم القيامة - 00:25:19

تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لباس المرأة سربال والدرع من قطران ودرع من جرب نساء الله العافية

القضية ليست سهلة يا اخواني وهذا الحديث احسن الله اليكم - 00:25:43

كما سمعتم ايضا في اعلى درجات الصحة وايضا جاء من حديث ابي بردة ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري. ابن عبدالله ابن قيس عن

ابي بردة قال اوجع ابو موسى وجعا شديدا ان اصابه وجع - 00:26:13

فغشي عليه يعني فقد وعيه. ابو موسى الاشعري ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا. يبدو ان هذه المرأة

ايش فعلت قال ابو بردة فلم يستطع ان يرد عليها شيئا. فلما افاق - 00:26:39

قال وهو ايش كان مغشى عليه يا اخواني انا بريء ممن برئ منه رسول الله عليه الصلاة والسلام انا بريء ممن برئ منه رسول الله

صلوات ربي وسلامه عليه. قال ابو موسى ان رسول الله برئ - 00:27:05

ان رسول الله عليه الصلاة والسلام برئ من الصادقة الصالحة يعني التي ترفع صوتها عند المصيبة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام

برئ من الصادقة والحالقة وشاقة اخرجته البخاري ومسلم - 00:27:28

صادقة حالقة كان من عادة نساء الجاهلية ايش تحلق الشعر عند المصيبة والشاقة التي تشق ثيابها وهذي موجودة للأسف الشديد عند

المصائب وهذا الحديث ايضا يا اخواني فيه براءة والعلماء يقولون ان البراءة دليل على ان الذنب من الكبائر كبيرة - 00:27:53

قراءة محمد عليه الصلاة والسلام نساء الله العافية وايضا من الادلة يا اخواني وانا كثرت حقيقة ذكر الادلة لان المسألة مهمة من الادلة

على حرمة النياحة والندب حديث ابي مالك من اشعري ايضا قال اربع في امتي من امر الجاهلية - 00:28:19

اربع في امتي من امر الجاهلية الشيء ده نسبي للجاهلية هذا السياق ذنب سياق ذم وتقبيح لهذا الفعل قال اربع في امتي من امر

الجاهلية لا يتركونهن. يعني لابد ان يظل في الامة من يفعل هذا والله المستعان - 00:28:40

وهذا ليس على سبيل الاقرار. بل هو على سبيل الاخبار. حينما يقول لا يتركونهن يعني ليس انه هذا الامر لابد ان يبقى وهو مرحب به

لا. هذا ليس على سبيل الاقرار بل هو على سبيل الاخبار من النبي عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى ان هو - 00:29:03

الا وحي يوحى صلوات ربي وسلامه عليه. قال ما هذه الاشياء يا اخواني؟ الفخر في الاحساء فخر في الاحساء نحن فلان. نحن القبيلة

الفلانية. احنا ما في احد احسن منا. وكأن بقية القبائل خرجت من الجدار - 00:29:24

ليس لها اب ولا ام وكان اباهم الاول ليس ادم. لا تلتقي معهم في نسب ادم الشرع لم يقم وزنا للنسب والحسب. خذوها قاعدة ايها

الاحبة في الله لم يقم وزنا ابدا. لانك في الوقت الذي تقرأ فيه تبث يدا ابي لهب وتب - 00:29:43

اقرأ حديث سماع دفن علي بلال في الجنة هذا عم محمد عليه الصلاة والسلام وهذا عبد حبشي فالقضية قضية اعمال. ليست قضية

انسان. فمن اقام وزنا للنسب مذموم شرعا وعقلا. تدرون لما؟ اما شرعا لان - 00:30:08

قطعت التعلق بالانساب في سبيل الفخر والخيلاء وانما النسب يعرف من اجل صلة الرحم من اجل صلة الرحم. من اجل الاعمال

الحسنة الشرع ذنب. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وعقلا الفخر في الاحساب مذموم تدرون لم؟ لاني - 00:30:25

واياك لم نختر احسابنا. انا اخترت اني اكون عجمي؟ ابدا كان يمكن ان اكون افريقيا ليس يمكن؟ اذا على اي اساس افتخر فلا احد

يملك نسبه. اختيارك اختيار النسب ليس بيوسعك ولا بيوسع ابيك. لذا كيف تفتخر عليه - 00:30:54

فالانسان ايها الاحبة في الله الحمد لله التطبيق عملي للحديث نقول احسن الله اليكم الضروري اني ما افتخر ما انتقص من غيري الان

يأتيك الجواب من الحديث حديث جميل ذكر اربعة. احيانا يكون الفخر بلا تنقص - 00:31:18

بانه نحن اكرم الناس ابا واحسنهم وو الى اخره والواحد ما يدري نساء الله السلامة والعافية. حرب اشعث اخبار لا يؤبه له. ترى نفسك

احسن منه واذا به يعدل ملايين البشر منك - 00:31:43

عند الله سبحانه وتعالى ما يدري الانسان يا اخواني الدين ليس فيه مجاملة ابدا انتم تسمعون نحن الان نقول البخاري من اين البخاري

يا ابو انس؟ من بخارى مسلم يقال انه يعني عربي نيسابوري قشيري ابو داود سجستاني - 00:31:58

ابن ماجة قزويني ما عكرمة عطاء مجاهد عبید موالی لكن رفعهم الله سبحانه وتعالى بالعلم ما فيها مجاملة هذي الامور. اقول ايها الاحبة في الله قال النبي عليه الصلاة والسلام الفخر في الاحساب والطعن في الانساب - [00:32:18](#)

فقد يكون الفخر مع الطعن وقد يكون بلا طعن وقد يكون الطعن مستقلا. بلا فخر. فقط تقول هذي العيلة مش مزبوطين. هؤلاء اي ليسوا منا. هؤلاء كما يقولون دخلاء علينا. هذول ما لهم اصل. هذي كلمة كارثية يا اخواني عند الله عز وجل - [00:32:41](#)

كارثية وبعض الناس يجعل هذا حتى في الزواج العائلية الفلانية لا تزوج. لم لانهم اقل نسبا ومن قال لكم اشتراط كفؤ النسب هل يشترط كفاء النسب يا عمر لا يشترط ابدا - [00:33:00](#)

وقلنا في نظم التحديث وكل نص يشترط كفاء النسب امش بينهموا للكذب ما في احاديث تشتترط كفؤ النسب لذلك نقول ايها الاحبة في الله الطعن في الاحساب كذلك مسألة مهمة. تغمز في نسب فلان ونسب فلان ونسب فلان - [00:33:24](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذه جريمة يا اخواني نكراء تقوض دعائم المجتمع الاسلامي اليوم. وانا لله وانا اليه راجعون. ايضا قال والاستسقاء بالنجوم. وهذي مسألة عقدية عالجنها في كتاب التوحيد - [00:33:46](#)

وهي نسبة المطر للنوء وهذي اما نسبة ايجاد واما نسبة السبب هذان المذمومان في شرعنا يعني المطر نزل لوجود النجم الفلاني في انه هو الذي انزله هذا كفر اكبر نسأل الله العافية - [00:34:06](#)

او نجعل نزول المطر بسبب وجود النجم الفلاني هذا ايضا شرك اصغر. اما ايها الاحبة في الله ان يستدل بوجود النجم الفلاني على دخول الصيف او خروج الشتاء او غير ذلك - [00:34:26](#)

هذا ايش؟ هذا اجازه جماهير العلماء وكرهه بعضهم والذي يسمى منازل القمر قال والنياح وهنا الشاهد في الحديث والنياحة. هذي امور غير مرحب بها شرعا ايها الاحبة في الله. النية - [00:34:42](#)

وهذي من الدالة على ما ذكرته سلمكم الرحمن وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه. هذا القول الاول. طبعا قلنا اجماع نقول لا حكي الاجماع يا سامر حكي الاجماع وهو قول الائمة الاربعة. وفي المسألة قول ثان وقد تستغرب يا طالب العلم هذا هذا القول - [00:35:01](#)

القول الثاني الكراهة كراهة النياحة فلا يصل الامر الى التحريم وهذا القول رواية عن الامام احمد هذا القول رواية عن الامام احمد رحمه الله استدلالا باي شيء استدلالا باي شيء. هذه الرواية التي عن الامام احمد. معتمد المذهب محرم. لكن عند الامام احمد رواية ذكرها غير واحد ايها الاحبة في الله - [00:35:22](#)

هذا انه مكروه وليس بمحرم. استدلو بما اخرجه الامام البخاري. في صحيحه في قصة وفاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه حينما قالت بنيتة فاطمة لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام قالت يا ابتاه - [00:35:50](#)

الى جبريل انعاه يا ابتاه اجاب ربا دعاه هذه الكلمات من فاطمة رضي الله تعالى عنها يا كرام حملها العلماء على اي شيء على النياحة. فقالوا اذا الامر ليس بمحرم - [00:36:17](#)

وانما مكروه يا ابتاه الى جبريل انعاه يا ابتاه اجاب ربا دعاه وكانت تقول قبيل موته قبل ان تخرج الروح كانت تقول وا كرب ابتاه وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لها لا كرب على ابيك بعد اليوم - [00:36:37](#)

لا كرب على ابيه بعد اليوم. وهذا المؤمن حق الايمان. المستقيم على شرع الرحمن ترى يا اخواني اجمل لحظات حياته حينما يغادر الدنيا انه خلاص انتهى. انتهى الالم. انتهى الهم. انتهى المرض. انتهى التكليف. انتهى كل شيء. والان جنان - [00:37:03](#)

الله ان يرزقنا وياكم من واسع فضله. ايضا استدلو ايها الاحبة في الله فيما رواه ابن ابي شيبه باسناده عن ابي وائل انه ابو وائل كان يستمع النوح ويبكي قالوا هذا اثر - [00:37:29](#)

كان يستمع انه وهو يبكي وحكي مثله عن وائلة ابن الاسقع الصحابي الجليل انه كان يستمع النوح ويبكي. ولم اقف عليه مسندا حكاه ابن قدامة وغيره والراجح في هذه المسألة يا اخواني قول جماهير العلماء خلافا للرواية المنقولة عن احمد وهي حرمة النياحة. سمعنا الاحاديث فيها - [00:37:50](#)

براءة فيها توعدها نسبة الى اهل الجاهلية اما ايها الاحبة في الله الادلة التي استدلوها بها فليست صريحة ولا تعدو ان تكون فعل صحابي صحابي يخالف ويرده ما اثر عن جمع من الصحابة في النهي عن النياحة ورفع الصوت - [00:38:14](#)
هذا هو الراجح ايها الاحبة في الله في هذه المسألة وهنا اقول ايها الاحبة في الله ينبغي علينا ان نعلم نساءنا الامهات والجيدات والعمات والخالات بان هذا امر عظيم وخطير - [00:38:50](#)

سربان من قطران ودرع من جرب القضية ليست سهلة. القضية براءة من النبي عليه الصلاة والسلام الانسان يعلم يا اخواني وينبه لانه لابد ان تفقد الام لابد ان تفقد العامة لابد ان تفقد. الخانة لابد ان تفقد. الزوجة لابد ان تفقد. تعلم لاننا سنستمع بعد قليل الى مسألة هل - [00:39:07](#)

ببكاء اهله كما جاء في الحديث ان الميت ليعذب بما نوح عليه. ببكاء اهله عليه. لها علاقة هذه المسألة انك نبهت ولا ما نبهت؟ حرصت ولا علمتهم كما علمتم نقول ايها الاحبة في الله المسألة الخامسة - [00:39:33](#)
حكم الاستماع للنياحة. امرأة ذهبت الى بيت العزاء والنياحة شغالة الحديث الذي قلنا ضعيف قال المستمعة المستمع في اللغة اسم فاعل من الفقه استمع يستمع مستمع وهذي الصيغة في العربية يا كرام معناها التطلب السماع. يعني صيغة استفعل تطلب - [00:39:50](#)

هو يريد ان يستمع. فما قال السامعة قال ايش؟ المستمعة. ياك تظن هذا عن عبث؟ السامع غير المستمع. السامع مر وسمع لكن المستمع تقصد السمع فنقول ايها الاحبة في الله - [00:40:24](#)

الاستماع للنياحة محرم تطلب الاستماع والجلوس وان تسمع تعلم انك تسمع محرم استدلالا بحديث ابي سعيد مع ضعفه لعن الله النائحة والمستمعة يوجد ما هو يدل على هذا المعنى يا كرام منها الاحاديث بل الايات والاحاديث - [00:40:43](#)
الحديث التي تنهى عن الاستماع للغو والزور والباطل من القول نحن يا كرام نهينا واذا مروا باللغو مروا ايش؟ كراما ولا يشهدون الزور. العلماء قالوا ترى شهادة شهادة الزور هنا ليس المقصود بها - [00:41:08](#)

فهذا المعلومة عندنا لا. شهود الكلام الباطل. انت جالس في مجلس كله غيبة او نميمة او قذف او طعن او كذب ايضا من الادلة يا اخوان احسن اليكم قول الله جل في علاه وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستاهل - [00:41:32](#)
بها فلا تقعدوا معهم. واحد جالس ينكت يتكلم ويسخر من الشريعة هذا ما يجوز لك ان تجلس عنده ابدا وقد نزل عليكم في الكتاب اني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستاهل بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث - [00:41:52](#)
غيري وان لم تقم يا ابا انس انكم اذا مثلكم. نسأل الله العافية لذلك هذه الادلة ايها الاحبة في الله تدل على حرمة الاستماع. وهذا ايضا تنصح المرأة انه تذهب الى بيت العزاء - [00:42:13](#)

وفيه من المخالفات الشرعية وهذه من الادلة على تحريم تلك البيوت كما سنذكر ان شاء الله في درس مستقل قريب لعلوا الدرس القادم ان شاء الله يدلك على انه في اشياء محرمة هناك ما تنفك عن بيوت العزاء. ولا حول ولا قوة الا بالله. المسألة السادسة اخواني - [00:42:34](#)

هل الميت يعذب ببكاء اهله جاء في الحديث يا ابا انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الميت يعذب في قبره بمال حاله جاء هذا كذلك في حديث ابي في حديث المغيرة بن شعبة - [00:42:56](#)
هذه المسألة ايها الاحبة في الله اخذت حظا وافرا من كلام العلماء واختلفوا فيها خلافا كبيرا وقبل ان اذكر الخلاف اذكر لكم المجمع عليه اجمع العلماء على ان الانسان لا يؤاخذ بذنب غيره - [00:43:12](#)
فلان اغتاب انا ما علاقتي؟ طبعا ان لم يكن ايش؟ لي دور انا في هذا واختلفوا في حكم تعذيب الميت ببكاء اهله. ما المقصود بهذا الحديث الميت يعذب بما ني حاله. الميت يعذب ببكاء اهله عليه. كيف - [00:43:37](#)

نقول ايها الاحبة في الله اختلف العلماء على اقوال كثيرة احاول ان الخصها لكم القول الاول ان معنى الحديث على ظاهره الميت يعذب ببكاء اهله فان بكى الاهل طبعا البكاء ايش يا ابا انس؟ النياحة المنهي عنه شرعا. فان مات ميت وانبح عليه - [00:44:00](#)

عذب الميت طب ما الدليل عندنا هذا القول الاول قول القول الاول ايا كان تبرأ لم يتبرأ اوصى لم يوصي الى اخره. الحديث على ظاهره استدلو يا اخواني احسن الله اليكم - [00:44:24](#)

بادلة منها حديث ابي موسى هذا القول طبعاً اخواني روي عن عمر وابنه وابن عمر ان الميت يعذب ببكائه. اهله مطلقاً هذا قول عمر وابن عمر استدلو بحديث ابي موسى اسمعوا هذا الحديث جميل يا اخواني - [00:44:42](#)

قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ما من ميت يموت فيقوم باكيه يقوم الذي يبكي عنده فيقول واجب له وسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان بالميت. ملكان يلهزان - [00:45:07](#)

في عندنا ايش؟ هنا حزام في عقاب. يلهزانه وانظر ماذا يقولان. هكذا كنت يعني انت فعلاً هذا الذي يقال فيك والله والله المستعان. هذا الحديث اخرج الترمذي وابن ماجة بسند حسن - [00:45:39](#)

كما قال الالباني يلهزانه نحب يا بشماء قضية خطيرة. الزوجة طيب لا حول ولا قوة والقول الثاني اخواني في تفسير هذا الحديث ان الراوي في هذا الحديث وهم والمقصود به - [00:46:00](#)

الكفار المقصود بالميت الذي يعذب بالبكاء من هو؟ الكافر كافر اذا مات وبكاه اهله عذب اذا هذا القول حاولت ان اجمعه. قول قال ان الراوي وهم ابن عمر. وابن عمر رضي عن عمر - [00:46:30](#)

وهم والقضية منصرفة الى الكفار. هذا قول من يا ابا بلال؟ قول عائشة رضي الله تعالى عنها. ونسب لابن عباس فقد اخرج البخاري ومسلم. اسمعوا يا هذا الحديث العظيم. يا ابا راند اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين. عن عائشة انها قالت - [00:46:52](#)

رحم الله ابا عبد الرحمن من من ابو عبد الرحمن لا عبد الله بن عمر تقول رحم الله ابا عبد الرحمن سمع شينا فلم يحفظه مو ابن عمر يروي الحديث الميت - [00:47:14](#)

تعذب بمالي حاله. فلماذا تقول رحم الله ابا عبد الرحمن؟ سمع شينا لم يحفظه انما تستدرك عائشة لها استدراكات على الصحابة حتى جمعت في كتاب قالت سمع شينا فلم يحفظه انما مرت جنازة. جنازة يهودي - [00:47:29](#)

وهم يكون عليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام انتم تبكون وانه ليعذب عائشة هذا فهمها تقول لا. ليست القضية ان الميت يعذب ببكاء يعني. وانما هذا خاص باليهود متعذب متعذب واجيب عن جوابها - [00:47:54](#)

هذا بان ابن عمر لم ينفرد بالاحاديث التي تدل على تعذيب الميت ببكاء اهله. عندنا حديث المغيرة بن شعبة يعني اذا ابن عمر المغيرة كذلك وعندنا كذلك ايها الاحبة في الله حفصة وصهيب وغيرهم رويوا هذه الاحاديث - [00:48:20](#)

والجواب الثاني عن استدلال عائشة وهو مهم يا عمر ان حديثها لا علاقة له بحديثنا حديثها في مسألة النبي عليه الصلاة والسلام رآهم يبكون قال انتم تبكون وانه لا يعذب - [00:48:44](#)

فهذا لا علاقة له بحديث ان الميت ليعذب ببكائه العليم. فلعل عائشة سمعت هذا من النبي عليه الصلاة والسلام ولم تسمع ذاك. فظنت انه هذا هو المقصود والله تعالى اعلم. والقول الثالث يا اخواني احسن الله اليكم - [00:48:59](#)

في هذه المسألة انه يعذب. انتبهوا على الصفات التي يمدح بها ولم يفعلها الصفات التي يمدح بها. فلان كريم احسن واحد. صوام قوام وهو فاجر نسأل الله العافية - [00:49:15](#)

هذه يعذب بها هذا قول ابن حزم يا اخواني. قول الامام ابن حزم ويرده ان النصوص ما خصت ما خصت والقول الرابع ولعله من اقوى الاقوال يا باشانا ان الحديث عن من يعني الذي يعذب ببكاء اهله بما نوح عليه هذا يا اخواني الذي كان - [00:49:41](#)

انا النوح من سنته وعادته ولم يكن ينهى اهله عنهم. يعني انسان ما في اشكال يسمع النياحة ولا ولا ينكر. ولا ما اهله. بل لعله هو ينوح كذلك واستدل هؤلاء يا كرام - [00:50:08](#)

لان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم ايش؟ واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. فانت لم تقي اهلك فانت محاسب انت محاسب على اي شيء عن عدم وقايتك لاهلك. انا ما لي ذنب لالك ذنب. ما هو ذنبك؟ ما علمت ما نهيت - [00:50:29](#)

لاحظتم؟ هنا وجه التعذيب انك مكلف مخاطب بامر الله وامر رسول الله عليه الصلاة والسلام. في ناس عن النياحة. فلم تفعل فعذبت

لترك ذلك. لانه وقع. تقصير منك هذا القول - 00:50:51

ولعل من احسن اقوال ويستدل له ايضا بحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته انت عنهم كيف

يعني مسؤول؟ سيحاسبك الله انت مسؤول عن رؤيتك يوم القيامة - 00:51:14

ايضا يا اخواني القول الخامس القول الخامس انه يعني هذا الحديث هذا العذاب لمن اوصى بالنيابة عليه على عادة اهل الجاهلية

اهل الجاهلية كانوا يوصون نساءهم ومن ورائهم يا يعقوب بالنيابة - 00:51:31

منهم طرف بن العبد الشاعر الجاهلي البكري صاحب معلق من المعلقات لخولة اطلال ببرقة فهدم تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد.

قال من جملة ما قال اذا مت بما انا اهلكه - 00:52:00

اذا مت فانعني بما انا اهلكه وشقي علي الثوب يا ابنة معبدي. شق الثوب. يوصي طرفة ابن العبد ومن ذلك قول لبيد بن ربيعة العامري

هذا الشاعر اسلم ادركه الاسلام واسلم. وطال عمره كثيرا وهو من شعراء المعلقات. ايضا لبيد بن ربيعة العامري - 00:52:19

ومعلقة جميلة ايها الاحبة ايها الاحبة في الله. يقول من جملة ما قال وهو يوصي ابنتيه قال تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا

من ربيعة او مضر؟ يعني انا واحد من الناس ساموت - 00:52:45

فقوم يعني اذا انا مت فقوموا فقولوا بالذي قد علمتما حدث عني بالذي تعرفانه عني. ولا تخمشا وجهها ولا تحلقا شعر وقولا هو المرء الذي

لا خليله. اضاع ولا خان الصديق ولا غدر. الى الحول - 00:53:06

سواء الى الحول ثم اسم السلام عليكما. ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر. يوصي في بناته بالبكاء حولا كاملا. اذا حول ثم اسم السلام

عليكما ومن يبكي حولا كاملا. فقد اعتذر نلحظ المعاني الاسلامية - 00:53:32

بانه يوصيهما بايش الا يشقا ثوبا ولا يحلق شعر ولا يخمس وجهها القول السادس المسألة كما سمعتم فيها كلام طويل. وخلاف حقيقة

شديد ان معنى العذاب في هذه النصوص ليس العذاب الحقيقي بمعنى دخول النار وما شابه لا وانما الالم فالमित - 00:53:52

يتألم ان نوح عليه. يتألم ان نوح عليه وهذا القول اختاره جمع من العلماء منهم المفسر ابن جرير الطبري يا اخوان ومنهم شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله القاضي عياض وابن القيم - 00:54:24

واستدلوا باي شيء بانه القضية قضية الم استدلوا بحديث جميل. حديث النعمان ابن بشير قال النعمان ابن بشير يا ابا شباب قال اغني

على عبد الله ابن رواحة عبد الله بن رواحة صحابي جليل - 00:54:50

من قادة مؤتة استشهد في معركة قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت عمره تبكي تبكي ثم قال ايش قالت يعني؟ واجبله

وهكذا وهكذا تعدد عليه تذكر ايش؟ مناقبه - 00:55:08

فقال حين افاق من هو؟ عبد الله بن رواحة ما قلت شيئا قل لاخوتي ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك يعني انت مثل الذي اوصف

فهذا ايها الاحبة في الله - 00:55:32

استدلوا به قالوا هذا الم تألم من هذا الكلام. ولم يعذب واستدلوا بشيء جميل قالوا ان مصطلح العذاب انتقد تقول يا ابا بلال النبي قال

يعذب قالوا ان مصطلح العذاب في لسان الشرع ياتي بمعنى الالم. كلمة العذاب - 00:55:56

قد ترد ويراد بها الالم كما في الحديث المخرج في الصحيحين من حديث امنا عائشة السفر قطعة من عذاب هل في السفر عذاب يا

اخواني؟ هو مشقة الم فالعذاب يطلق على الالم - 00:56:19

نأتي للترجيح والترجيح والله صعب في مثل هذه المسائل. بسم الله حقيقة يا اخواني بعد تأمل طويل في هذه المسألة الذي يظهر

لاخيك عفا الله عنه هو القول الرابع ان العذاب يكون على من كان النيابة من سنته - 00:56:37

ولم ينه اهلكه عنها. والادلة في ظني تدل على ذلك ايها الاحبة في الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ويأتي بعده في القوة القول

الخامس بان الذي يعذب الذي اوصى وان يدخل في الرابع ابتداء. يعني تكاد تقول ما قول واحد - 00:57:06

السلام ورحمة الله. ويأتي بعد بعده بالقوة السادس وهو ان المقصود بالعذاب الالم الذي يظهر والله تعالى اعلم يا اخواني بعد تأمل انه

ليس المقصود به على ظاهره. انسان تقى صالح وكان ينهائهم عن النيابة والبكاء - 00:57:28

هنا تجري وزيرة أخرى ثم نوح عليه وكذلك ان نضعف الحديث او انه هذا خاص بالكفار هذا بعيد ترده الادلة التي معنا ايها الاحبة في الله. وانه كما اه ذكر - [00:57:46](#)

ابن حزم كما قلنا يا عمر في القول الثالث انه يعذب بالصفات التي قيلت فيه وهي ليست عنده كذلك هذا ايها الاحبة في الله لعله بعيد. يظهر والله تعالى اعلم ان القول الرابع اقوى الاقوال. ويأتي بعده في القوة الخامس ويأتي بعده في القوة السادس. لذلك قبل ان -

[00:58:01](#)

سؤال لحبيبنا نقول ايها الاحبة في الله يحرص المؤمن اشد الحرص على ان ينهي كل من هو مسؤول عنه يوم القيامة عن كل عادات الجاهلية وكل المخالفات الشرعية التي تقع عند الموت. انت ستكون غادرت الدنيا. لن تستفيق من موتك فتقول لزوجتك اتق الله -

[00:58:21](#)

اصبري ولن تقول للبنت لا يجوز الذي تفعلينه؟ لا. كلام غادرت انت قصرت لما كنت مسؤولا كنت قادر على النكار. لذلك يا اخواني الوصية الوصية في هذا المقام بان يوصي الواحد منا. اول شيء يعلم وينهى كما ذكرنا - [00:58:50](#)

قبل قليل بانه هذا جزع وعدم صبر وهذا يناقض التسليم والايمان بالقضاء والقدر. ليس هذا شأن المؤمن. المؤمن كما قال الله سبحانه وتعالى قال ومن يؤمن بالله النتيجة يهدي قلبه - [00:59:14](#)

قال علقمة هو المؤمن الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله من الذي انزل بك هذا البلاء؟ الله هو المؤمن تصيبه المصيبة في علم انها من عند فيرضى ويسلم - [00:59:37](#)

وان ذكرت لكم قصة من اعجب القصص في هذا المقام. رجل وجد دورية شرطة سيارته منقلبة وحالة الدمار ظاهرة عليها فرأوا رجلا يصلي قريبا منها فلما فرغ من صلاته وكانوا قد رأوا القتل في السيارة الموتى ارادوا ان يخففوا عنه - [00:59:59](#)

نأخذك واما ابناؤك نسعفهم الى اخره قال لا ابنائي توفوا تتعجب يعني شرطي المرور منه قال كيف؟ يعني ردة الفعل هذي من اين جاءتك؟ فقال الم يقل الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [01:00:20](#)

انك لاحظ ايها الحبيب من استعد جيدا وامن واذعن رضي بما يقدره الله جل في علاه الانسان لم يبلغ الايمان الحقيقي ايها الاحبة في الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [01:00:37](#)

ما اخطأك لم يكن يصيبك. تفضل ايها الحبيب. السلام ورحمة الله حيا الله. فريق يعني هو كان ثلاث تيام يعني هو النصيحة وهو متعدي. نعم. نقول احسن الله اليكم جوابا على هذا السؤال المهم. لا شك - [01:01:00](#)

فيما نرجو فيما نرجو ونحسن الظن بالله ان المسلم لا يؤاخذ بجهله ان كان جاهلا اما ان لم يكن كذلك فالله المستعان الله المستعان. لا شك يا ابا شمان ان الجان منتشر. لكن المصيبة يا اخواني احسن الله اليكم. حينما يكون المسلم او المسلمة يعرف الحكم الشرعي -

[01:01:20](#)

وقادر على تعلم الحكم الشرعي ثم يقصر شد التقصير ونحن كما تسمعون يعني مسائل لاخواني تقع في كل بيت يحتاج الانسان ان يتفقه وهذه المسائل ليست ثانوية وليست قشورا كما يظن بعض الناس تتكلم عن الجنائز وتتكلم عن الاضحية وتتكلم - [01:01:48](#)

ومشيته هذا الابدان هذا شرع هذه مسائل ترتب عليها جنة ونار كتب عليها ايش؟ جنة ونار لذلك يا اخواني لابد من رفع مستوى الايمان وانت والله اقولها لكم بكل صراحة ولا اجامل اصلا لا يسمعون كلامي حتى اجاملهم اني اقف وقفة اجلال - [01:02:08](#)

واكبار واعظام لاهل غزة. لا تكاد تفهم ذلك الثبات الذي امتلأت به قلوبهم صغارا وكبارا رجالا ونساء العبارات الاسترجاع والترحم ما تكاد تسمع تسخطا. عفويا تصوير بالجوال ما في استعداد لتلك المشاهد. هذا يدل على وجود تربية ايمانية طيبة - [01:02:28](#)

سلام التوحيد وصفاء عقيدة ايها الاحبة في الله. لا كما يشوش البعض لذلك ايها الاحبة في الله لابد ان نربي هذه المنزلة التي وصل اليها الطفل في غزة لا بد ان يصل اليها ولدي والدك - [01:02:55](#)

حينما تنزل لا قدر الله. المصائب بعض المصائب لابد ان تنزل يعني من الخطأ الكبير يا اخواني ان تعلم انك ستخرج من هذا الباب ثم لا تحسب لخروجك حسابا اليوم غدا لابد ان تروض وان تعود لذلك احد الذين اعرفهم اصابه الشيء فجزع اهله جزعا شديدا فلما عافاه

الله جمعهم قال انتبهوا انا هذه سلمت لكن انا ساموت ترى. لابد ان تكونوا مستعدين لهذه الاشياء. وان تكون ردة الفعل ليست هكذا.

ردة الفعل ردة فعل مؤمن. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:03:32](#)

قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. وهذه المسائل كما ذكرت لكم يا اخواني ترى مسائل ايمان بالقدر ايمان بالقدر. والايمان بالقدر

خير من شره. ركن من اركان الايمان. كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر - [01:03:46](#)

اما بلغه ان اقواما ينكرون القدر قال ايش؟ اخبرهم ان ابن عمر بريء منهم وان الله لن يقبل منهم صرفا ولا عدو حتى يؤمنوا قدر القضية ليست سهلة وهي كفر وايمان نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ايها الاحبة في الله كيف نصل لهذه المراحل الايمانية؟ نخرج

من هذه الاشكالات الشرعية في موضوع النياحة وموضوع البكاء - [01:04:04](#)

موضوع التسخط البكاء المنهي عنه شرعا وغير ذلك لابد ان نعد العدة. وان نهياً النفس نعم قد يكون الكلام ثقيل. انك تخاطب البنت

الزوجة لكن بأسلوب شرعي. وبيان قراءة امثال هذه الاحاديث مجرد القراءة تذكر. وتنبه - [01:04:29](#)

تعلم وتفقه والانسان هو قاعدة نبوية. يا ابا عبد الله قالها محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. من يرد الله به خيرا يفقهه في

الدين حديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد - [01:04:49](#)

وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته. الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كان كلامه موصولا في ختامه

حديثنا عن مسائل الاحاديث الخمسة التي تكلمنا عنها في هذا الدرس في حكم النياحة - [01:05:16](#)

وفرقتنا بين النياحة والبكاء. وبيننا ايها الاحبة في الله ان النياحة محرمة. وان وان البكاء جائز وكنت اذكر ايها الاحبة في الله لكم

ضرورة ان ينبه الانسان وان يوصي. انتقل الى شيء من مساء وفوائد الحديث هذه الاحاديث - [01:05:37](#)

ثم اتكلم بناء على طلب ابي عبد الله عن اضحية بشيء مختصر جدا - [01:05:56](#)